وهو لبسها من يد ابراهيم بن ادهم وهو لبسها من يد موسى بن
يزيد الراعي وهو لبسها من بيد ويس القرني وهو لبسها من يد
عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه بامر النبي صلى
الله عليه وسلم لهما بذلك وعلي وعمر لبساها من يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لبسها من يد جبريل
عليه السلام في بعض الاسراآت السموآيات وجبريل لبسها من
الحق عز وجل وهذا مجمع عليه بين اهل الطريق والحمد لله رب
العالمين **واما** بيان اداب الذكر المشار اليه عند القوم وكثيرة
ولكن نجمعها لكم عشرون اداب خمسة سابقة على التلفظ بالذكر
واثني عشر في حال الذكر وثلاثة بعد الفراغ من الذكر **فاما** الخمسة
السابقة **فاولها** التوبة وحقيقتها عند القوم ترك ما لا يعنيك
قولا وفعلا وارادة **ثانيها** الغسل او الوضوء **ثالثها** السكوت
والسكوت ليحصل بذلك الصدق بان يشغل قلبه بالله ولسانه بالذكر
دون اللفظ حتى لا يبقى خاطر الا مع الله فحينئذ يوفق الله القلب
واللسان بقول لا اله الا الله **رابعها** ان يعتقد بقلبه عند شروعه
في الذكر بهمة شيخه **خامسها** ان يرى استمداده من شيخه هو
استمداده من النبي صلى الله عليه وسلم لانه منشاه **واما** الاثنى عشر
التي في حال الذكر **فالاول** الجلوس على مكان طاهر كجلوسك للصلاة
الثاني ان تضع راحتيك على فخذيك **الثالث** تطيب مجلس الذكر
بالرائحة الطيبة وكذا ثيابه بذلك **الرابع** لبس البياض من اللباس
الطيب الحلال **الخامس** اختيار امكان المعظم ان امكن **السادس**

تغميض

تغميض العينين لانه بتغميض عينيه تنسد عليه طرق الحواس
الظاهرة وسدها يكون سببا لفتح حواس القلب **السابع**
ان يجعل خيال شيخه بين عينيه وهذا عند هم اكد الاداب **الثامن**
الصدق في الذكر بان يستوي عنده السر والعلانية **التاسع**
الاخلاص وهو تصفية العمل من كل شوب وبالذكر والاخلاص
يصل الذاكر الى درجة الصديقية بشرط ان يظهر جميع ما يخطر
بقلبه من حسن او قبيح لشيخه وان لم يظهر ذلك كان خائنا ويحرم
الفتح والله لا يحب الخائنين **العاشر** ان يختار من صيغ الذكر
لفظة لا اله الا الله فان لها اثرا عند القوم لا يوجد في غيرها من
الاذكار الشرعية فيذكر بها جهرا بقوة تامة بحيث يكون فيها
متسعا ويصعد لا اله الا الله من فوق السرة من النفس التي
بين الجنبين ويوصل الا الله بالقلب اللحمي الكائن بين عظم
الظهر والصدر والمعدة ويميل راسه الى جانبه الايسر مع
حضور القلب المعنوي فيه **الحادي عشر** احضار معنى الذكر
بقلبه على اختلاف درجاته في الترقي ويعرض كلما ترقى فيه
من الادوار على شيخه ليعلمه طريق الادب فيه **الثاني عشر**
نفي كل موجود من القلب سوى الله تعالى بلا اله الا الله بالقلب
ليسري الى القلب كما قالوا ينبغي للذاكر اذا قال الله الله ان يهتز
من مفرق راسه الى اصبع قدميه وهذه حالة يستدل بها على ان
سالك فيرجى له التقدم الى اعلا منها ان شاء الله تعالى **واما**
الثلاثة التي بعد الفراغ من الذكر **فاولها** ان يسكت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)